

1 - تمهيد :

إن المعطيات المنهجية تقتضي عرض وتحليل النتائج التي كشفت عنها الدراسة و افرزتها المعالجة الإحصائية للبيانات المحصل عليها ، حيث قمنا في هذا الفصل بعرض وتحليل النتائج والتعقيب عنها وإستعراض خصائص كل متغير لعينة الدراسة للتحقق من صحة الفرضيات المطروحة في البحث .

2- عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

مقياس التفكير الابتكاري

1-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة :

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين في حصة التربية البدنية والرياضية على مستوى التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

**جدول رقم :04 الفرضية العامة :** يبين نتائج اختبار T لعينتين مستقلتين في الدرجة الكلية للتفكير الابتكاري بين الممارسين و غير الممارسين

دلالة فروق	درجة المعنوية Sig	مستوى الدلالة $\alpha$	درجة الحرية Df	قيمة ت	الانحراف المعياري S	المتوسط الحسابي X	عدد التلاميذ	الممارسة	
دالة	0.002	0.05	34	-3,401	31,89853	143,1111	18	غير ممارس	الفروق في التفكير الابتكاري
					23,42008	174,8333	18	ممارس	

**- تحليل النتائج :**

نلاحظ من خلال الجدول رقم ( 04 ) أن المتوسط الحسابي في التفكير الابتكاري لغير الممارسين يساوي 143.11 و انحراف معياري قدره 31.89 و بالنسبة للممارسين فإن المتوسط الحسابي للتفكير الابتكاري يساوي 174.83 وانحراف معياري قدره 23.42 و بالرجوع لجدول تصحيح درجة التفكير الابتكاري نجد أن كلاهما الممارسين والغير الممارسين يتمتعان بمستوى مرتفع من التفكير الابتكاري

إلا أن هناك فروق داخل مستوى المتوسط في حد ذاته وبتطبيق اختبار T لدلالة الفروق بين متوسطات الممارسين و غير الممارسين بينت النتائج أن قيمة T -3.40 عند مستوى الدلالة 0.05 و الدرجة المعنوية 0.002 هي أقل من مستوى الدلالة إذن الفروق دالة ومنه قد تحققت الفرضية هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الابتكاري ، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الممارسين في مستوى التفكير الابتكاري .

**مناقشة النتائج :**

بينت النتائج وجود فروق في التفكير الابتكاري لصالح التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية ويرجع ذلك لممارستهم الانشطة الرياضية ومداومتهم على التمرينات البدنية ومشاركاتهم في المنافسات الرياضية والالعاب ونرى أن لديهم القدرة على التفكير و الابداع أكثر من غير الممارسين . لأنها الهيكل الرئيسي لتحقيق البناء المتكامل لمنهاج التربية البدنية والرياضية الموزع خلال العام الدراسي إلى وحدات صغيرة تنتهي بتحقيق أهداف المنهاج ككل وتنفيذ حصص التربية البدنية والرياضية ويعتبر أحد واجبات الأستاذ . وإن لكل حصة أغراضها التربوية كما لها من أغراض بدنية ومهارية ومعرفية إذ يميزها عن غيرها من الدروس في الوحدة التعليمية، وبالرغم من التفكير يشير إلى النشاط الداخلي إلا أن طبيعة الأنشطة التفكيرية تختلف حيث نوعيتها وطبيعتها

فمنها ما هو بسيط ومباشر ولا سيما تلك التي ترتبط بالأشياء المألوفة ومنها أيضا المعقدة كما هو الحال في حل مشكلة ما أو ابتكار حلول جديدة. ويختلف الأفراد في أساليب التفكير وأنماطهم المعرفية كما ويتعدد النشاط التفكيرى ليشمل أنواع عديدة مثل التفكير الابتكارى و الناقد وحل المشكلات ويعد التفكير الابتكارى أعلى مراتب النشاط العقلي على حين يشكل الاحساس والادراك وادراك المراحل الأولية في العمليات المعرفية التي تتضمن في النهاية نشاط منظما للاحاساسات والمدركات و الصور الذهنية التي تصبح في آخر مراحلها الأساس الذي يقوم عليه قدرة الفرد على الابتكار الذي يشكل في النهاية صور متعددة إنتاج أو عمليات أو سلوك ابتكارى ويعرفه سمبسون " 1992.simpson " على أنه المبادرة التي يبديها الفرد في قدرته على التخلص من السياق العالى للتفكير وإتباع نمط جديد من التفكير وكذلك ترى إلين بريس ( 1920 ) أن التفكير الابتكارى يتمثل في قدرة الفرد على تجنب الروتين العادي و الطرق التقليدية في التفكير مع إنتاج أصيل وجديد ، أو غير شائع ويمكن تنفيذه وتحقيقه .

**2-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى :** هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين في حصة التربية البدنية والرياضية على مستوى الأصالة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

**جدول رقم 05 :** يبين نتائج اختبار T لعينتين مستقلتين في الدرجة الكلية للأصالة بين الممارسين و غير الممارسين .

دلالة فروق	درجة المعنوية Sig	مستوى الدلالة $\alpha$	درجة الحرية Df	قيمة ت	الانحراف المعياري S	المتوسط الحسابي X	عدد التلاميذ	الممارسة	
دالة	0.028	0.05	35	-2,299	12,69656	47,4444	18	غير ممارس	الفروق في الأصالة
					12,16673	56,8421	18	ممارس	

### تحليل الفرضية الأول :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن المتوسط الحسابي في الأصالة لغير الممارسين يساوي 47.44 وانحراف معياري قدره 12.69 وبالنسبة للممارسين فان المتوسط الحسابي لمهارة الأصالة يساوي 56.84 وانحراف معياري قدره 12.16 وبالرجوع لجدول تصحيح مهارة الأصالة نجد كلاهما الممارسين و غير الممارسين يتمتعان بمستوى متوسط من مهارة الأصالة إلا أن هناك فروق داخل مستوى المتوسط في حد ذاته وبتطبيق إختبار T لدلالة الفروق بين متوسطات الممارسين و غير الممارسين بينت النتائج أن قيمة T -2.29 عند مستوى الدلالة 0.05 والدرجة المعنوية Sig 0.028 وهي أقل من مستوى الدلالة إذا الفروق دالة ومنه قد تحققت الفرضية هناك فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الأصالة وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الممارسين في مستوى الأصالة .

## مناقشة النتائج :

من خلال النتائج اتضح أن هناك فروق لصالح الممارسين لحصّة التربية البدنية والرياضية ويرجع ذلك لتجديد في الأفكار والإتيان بأفكار جديدة ونادرة وغير مألوفة لدى الممارسين وانتاج الإجابات غير العادية وغير المتوقعة لديهم ، والتي تتميز بالجدة والتفرد ويمكن ان تعتبر الاجابات أصلية إذا كانت غير عادية ومبتكرة وابداعية بطبيعتها .

ومن خلال حصّة التربية البدنية والرياضية يكتسب التلميذ المعلومات والحقائق والمعارف والمهارت على الأسس الحركية و البدنية .وتعتمد الحصّة على مختلف النشاطات الحركية العامة وتناولها يتماشى والتجانس مع المقاربة المعتمدة ، من حيث تنمية الجانب البدني العام ، والمهارات الفكرية و الحركية ، وبناء شخصية التلميذ ، وكذا تنمية القدرات وعوامل التنفيذ ، وتساهم حصّة التربية البدنية والرياضية في تحسين مهارات التلميذ الفكرية ، والنفسية والحركية انطلاقا من قدراته المكتسبة ، وتحويلها من ممارسة بسيطة عادية إلى ممارسة نفعية .وتساهم أيضا في بناء شخصية التلميذ المتميزة ، وتمكنه أيضا من اكتساب كفاءات جديدة ناتجة من تعلم مفيد وصالح ، وكذا الوعي بإمكانياته حيث تدفع به إلى التعلم الذاتي و الإبداع .

ويرى تورانس التلاميذ ذوي الأصالة المرتفعة بأنهم :

-أولئك الذين يستطيعون الابتعاد عن الشائع و المألوف ويدركون العلاقات ويفكرون في أفكار وحلول مختلفة جديدة وأصلية عن تلك التي يفكر بها زملائهم أو المذكورة في كتبهم الدراسية .

وليس المهم في الأصالة كمية الأفكار الابداعية بل قيمة و نوعية وجدة تلك الافكار ومدى اختلافها عن افكار الغير الممارسين .وهي القدرة على الافكار غير المسبوقة أو تطبيقات غير مألوفة .

ويقول " محمد الطيبي " تعد عنصرا أساسيا في التفكير الابتكاري ويقوم على إنتاج افكار جديدة أو طريقة جديدة أي هي التميز في التفكير والندرة والقدرة على النفاذ إلى ما وراء المباسر والمألوف من الافكار .

**3-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية :** هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين في حصة التربية البدنية والرياضية على مستوى المرونة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

**جدول رقم 06 :** يبين نتائج اختبار T لعينتين مستقلتين في الدرجة الكلية بين الممارسين وغير الممارسين

الممارسة	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري S	قيمة ت	درجة الحرية Df	مستوى الدلالة $\alpha$	درجة المعنوية Sig	دلالة فروق
غير ممارس	18	18,2222	26,66471	0,482	35	0.05	0.633	غير دالة
ممارس	18	15,2632	2,28138					

### تحليل الفرضية الثانية :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن المتوسط الحسابي في المرونة لغير الممارسين يساوي 18.22 وانحراف معياري 26.66 وبالنسبة للممارسين فإن المتوسط الحسابي لمهارة المرونة يساوي 15.26 انحراف معياري قدره 2.28 وبالرجوع للجدول تصحيح مهارة المرونة نجد أن كلاهما الممارسين وغير الممارسين يتمتعان بمستوى منخفض من مهارة المرونة ، إلا أنها لا توجد فروق داخل مستوى في حد ذاته بتطبيق اختبار T لدلالة الفروق بين متوسطات الممارسين وغير الممارسين وبينت النتائج أن قيمة  $T=0.48$  عند مستوى الدلالة 0.05 والدرجة المعنوية Sig 0.63 وهي أكبر من مستوى الدلالة إذا الفروق غير

دالة ومنه لم تتحقق الفرضية لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد المرونة وبالرجوع للمتوسطات الحسابية فإنها لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الممارسين في بعد المرونة .

### مناقشة النتائج :

من خلال النتائج اتضح أنها لاتوجد فروق لصالح الممارسين في بعد المرونة في حصة التربية البدنية والرياضية وهي التعديل والتغيير والتنقل بين أنواع التفكير والابتكار ، كما يتضمن التحول في التفكير ليشمل الأسباب المتناقضة والآراء المختلفة والخطط البديلة والجوانب المختلفة للمواقف في الحصة . ومن المعروف أن طبيعة حصة التربية البدنية والرياضية أو بالأحرى مادة التربية البدنية والرياضية ومتمثلة في النشاط البدني الرياضي فممارسة النشاط البدني الرياضي تحتم على الفرد التعرف على الأبعاد المعرفية للنشاط الرياضي الممارس ، فهي تنمي وتحفز العمليات الذهنية كالذكاء والتفكير ، وهذه كلها عوامل تعمل على استثارة التفكير الابتكاري لدى التلميذ .

والمفكر المرن يضع في اعتباره مجموعة من الأفكار المختلفة والمتنوعة ويعبر عنها بالتغيير والتعديل في أنواع التفكير وإضافة آراء والبحث عن خطط بديلة وتعيين قدرته على التفكير في أكثر من اتجاه كما تعني القدرة على التغيير بسهولة من موقف الى موقف اخر..... وهي تعبر عن درجة السهولة التي تعبرها الحالة النفسية لديه .

**2-4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة :** هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين في حصة التربية البدنية والرياضية على مستوى الطلاقة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

**جدول رقم 07 :** يبين نتائج اختبار (T) لعينتين مستقلتين في الدرجة الكلية للطلاقة بين الممارسين وغير الممارسين

دلالة فروق	درجة المعنوية Sig	مستوى الدلالة $\alpha$	درجة الحرية Df	قيمة ت	الإحراف المعياري S	المتوسط الحسابي X	عدد التلاميذ	الممارسة	
دالة	0.006	0.05	35	-2,928	3,56682	16,3889	18	غير ممارس	الفروقي بعد الطلاقة
					2,69394	19,4211	18	ممارس	

### تحليل الفرضية الثالثة :

نلاحظ من خلال الجدول ( 07 ) أن المتوسط الحسابي في الطلاقة لغير الممارسين يساوي 16.32 انحراف معياري قدره 3.56 وبالنسبة للممارسين فإن المتوسط الحسابي لمهارة الطلاقة يساوي 19.42 انحراف معياري قدره 2.69 وبالرجوع لجدول تصحيح مهارة الطلاقة نجد أن كلاهما الممارسين وغير الممارسين يتمتعان بمستوى مرتفع من مهارة الطلاقة إلا أن هناك فروق داخل مستوى المتوسط في حد ذاته وتطبيق اختبار T لدلالة الفروق بين متوسطات الممارسين وغير الممارسين بينت النتائج أن قيمة T -2.92 عند مستوى الدلالة 0.05 و الدرجة المعنوية Sig 0.006 وهي أقل من مستوى الدلالة إذا الفروق دالة ومنه قد تحققت الفرضية هناك فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الطلاقة ، وبالرجوع إلى متوسطات حسابية فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الممارسين بعد الطلاقة .

## مناقشة النتائج :

من خلال النتائج التالية بينت أن هناك فروق في الطلاقة لصالح الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية ويرجع ذلك لسرعة أو السهولة في صدور الأفكار أو الحلول لدى التلاميذ لما يتناسب مع متطلبات البيئة بحيث لا تكون الأفكار عشوائية لديهم وتوليد مجموعة من الأفكار أو الخطط أو النتائج والهدف من بناء مخزون كبير من المعلومات للاستخدام فيما بعد . ويعبر عنها بحرية إنسياب و تدفق الأفكار وإيجاد عدد كبير من الاجابات أو الردود المناسبة لديهم في الحصة عن طريق أنواع النشاطات البدنية والرياضية التي أختيرت لغرض هذه الأهداف التي تحقق النمو الشامل والمتزن عندهم . وتعتبر حصة التربية البدنية والرياضية الهيكل الرئيسي لتحقيق البناء المتكامل لمنهاج التربية البدنية والرياضية الموزع خلال العام الدراسي إلى وحدات صغيرة تنتهي بتحقيق أهداف المنهاج ككل ، وهي تسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التعليمية البالغة الأهمية ، هذا مايلزمنا على الإعتناء والتفكير بجدية في مضمون الحصة . وتطمح من خلال كل تطبيقاتها أن تكون الفرد المتكامل من جميع النواحي والقضاء على جميع النقائص عند الفرد .

ويعرفها " احمد خاطر " أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في اكتساب التلاميذ القدرات الحركية وينطلقون بكل قواهم لتحقيق حياة أفضل ومستقبل أكثر حظا من غيرهم .

ويعرفها " حسن عبد الباري عصر " طلاقة التفكير هي السهولة في خزن المعلومات واسترجاعها عند الحاجة إليها ، و وفقا لما اقترحه " بولياني " فإننا نعرف أكثر مما نبدي معرفته ، والعقل كالعضلة تنمو وتتطور بالاستعمال كلما أثير ووضع موضع التحدي تزداد طاقته وقدرته على تشغيل المعلومات وكلما أنتج الطفل مزيدا من الأفكار في اللعب ومختلف المواقف غير الرسمية كان طلقا في استدعاء حلول المشكلات الحقيقية التي تجابهها .

**2-5- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة :** هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين في حصة التربية البدنية والرياضية على مستوى التفاصيل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

**جدول رقم 08 :** يبين نتائج اختبار (T) لعينتين مستقلتين في الدرجة الكلية للتفاصيل بين الممارسين وغير الممارسين

دلالة فروق	درجة المعنوية Sig	مستوى الدلالة $\alpha$	درجة الحرية Df	قيمة ت	الانحراف المعياري S	المتوسط الحسابي X	عدد التلاميذ ذ	الممارسة	
دالة	0.000	0.05	34	-4,533	15,61475	61,0556	18	غير ممارس	الفروق في التفاصيل
					14,74090	84,0000	18	ممارس	

### تحليل الفرضية الرابعة :

نلاحظ من خلال الجدول رقم ( 08) أن المتوسط الحسابي في التفاصيل لغير الممارسين يساوي 61.05 وانحراف معياري 15.61 وبالنسبة للممارسين فإن المتوسط الحسابي لمهارة التفاصيل يساوي 84.00 و انحراف معياري قدره 14.74 وبالرجوع إلى جدول تصحيح مهارة التفاصيل نجد أن كلاهما ممارسين وغير الممارسين يتمتعان بمستوى مرتفع من مهارة التفاصيل إلا هناك فرق داخل مستوى متوسط في حد ذاته و بتطبيق اختبار T لدلالة الفروق بين متوسطات الممارسين وغير الممارسين بينت النتائج أن قيمة T -4.53 عند مستوى الدلالة 0.05 والدرجة المعنوية Sig 0.00 وهي أقل من مستوى الدلالة إذن الفروق دالة ومنه تحققت الفرضية أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في بعد التفاصيل و بالرجوع إلى المتوسطات الحسابية فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الممارسين في بعد التفاصيل .

**مناقشة النتائج :**

نرى من خلال النتائج أن هناك فروق في التفاصيل لصالح الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية ويرجع ذلك للقدرة على إعطاء التفاصيل أكثر أو تقديم اضافات وزيادات جديدة لفكرة معينة . وذلك من خلال تأديتهم وممارستهم للنشاط البدني والرياضي المخصص في الحصة ويكون التسلسل الطبيعي لخطوات تنفيذ الحصة ويجب على الأستاذ إعطاء حماس كبير للعمل على إقبال التلاميذ والوصول للغاية المرجوة من النشاط والقدرة على تطوير الفكرة لديهم بواسطة المعالجة المعمقة التي تبرز أبعادها وعناصرها ومنطوياتها المختلفة في ضوء جملة معايير وأسس تقويم .ومن خلال حصة التربية البدنية والرياضية تتضح القدرات العقلية المختلفة وتظهر الفروق الفردية في القدرات ، وتنكشف استعداداتهم الفنية و الثقافية والاهتمام بالمتفوق الرياضي واتضح المهارات البدنية ، ويلعب الأستاذ دورا ايجابيا وفعالا في النمو ، و النمو العقلي بصورة خاصة . وأن يهتم بالنواحي المعرفية لديهم ، وان تكون لدى التلاميذ القدرة على الابتكار اثناء الحصة وإضافة تفاصيل جديدة وكثيرة على فكرة وإنتاج معين لهذا النشاط والعمل عليه ويسمى جروان 2002 هذه المهارة بالإضافة ، يقصد بهذه المهارة عدد التفصيلات التي يمكن إضافتها لمثير بسيط لجعله أكثر تعقيدا .

**3- استنتاج عام :**

من خلال ما تقدم يمكن أن نستنتج من خلال الفرضيات مايلي :

مستوى التفكير الابتكاري نجد أنه مرتفع لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين و غير الممارسين وهو يختلف باختلاف الفروق الفردية للتلاميذ ، ومن ناحية الأبعاد فنجد أن بعد الطلاقة وبعد التفاصيل مرتفع لدى التلاميذ أيضا ، أما بالنسبة للأصالة فهو متوسط لديهم لأن بعض الإجابات متكررة دائما .وبالنسبة لبعد المرونة فهو منخفض لدى الممارسين بشكل كبير .

ومن هنا نجد أن هناك فروق بين الممارسين وغير الممارسين في حصة التربية البدنية والرياضية على مستوى التفكير الابتكاري .